



كلمات لا تنسى



منشعل السعيد

عبارات مستفزة

من سخريات القدر أننا نرى هنا وهناك جملا وعبارات تستفز من يقرأها وتكدر خاطره، مصداقا للقول السائر «عش رجبا ترى عجبا»، وسبحان الله فمن يعش ير اختلافًا كبيرًا. لذلك نحن نحاول جاهدين عدم رؤيتها، ولكن للأسف تقع عيوننا عليها بالصدفة ودون رغبة منا، ومن هذه العبارات التي ترفع الضغط والسكري على سبيل المثال: «الكويت ذاهبة إلى نفق مظلم»، أو «استعمارة الكويت» وهذه الأخيرة تجعلنا نتساءل بغرابة: هل الكويت ضائعة تائهة لنبحث عنها في كل مكان، أم أنها سرقت منا أم هي محتلة من عدو غاشم ونريد تحريرها، (أيها!) ما هذا الهراء والكلام غير المنطقي؟

الكويت هي الكويت لم تتغير قيد أنملة عما كانت عليه في السابق، نعم نحن نريد وتمنى لها من أعماق قلوبنا أن تكون أفضل حالا مما هي عليه، وأن تقدم وتكون في المقدمة أكثر وأكثر، ولكن هذه العبارات البائسة اليائسة تؤثر على نفوسنا لبعض الوقت ولكن حبنا للكويت وتعلقنا بها يجعلنا نرميها وراء ظهورنا، وإن كان القصد التجاوزات والمخالفات الحاصلة وما شابه ذلك، فهذه الأمور حاصلة في كل زمان ومكان، ونحن أفضل حالا من غيرنا، وهذا أمر آخر لا علاقة له باستعدادنا، فجملة استعادة الكويت كبيرة جدا على ذلك ثم إن الدولة وكما يرى الجميع مستنفرة عن بكرة أبيها وتتابع هذه المواضيع أولا بأول، فكل مخطئ سينال جزاءه بالقانون إن عاجلا أو آجلا، أما الكويت فهي باقية وشامخة بولاء أمورها وبشعبها، ولا بأس أن نقول نصحح أخطأنا ونضح الدماء الشبابة في وزارات الدولة، ولكن أن نستعيد الكويت فهي جملة ثقيلة لا محل لها من الإعراب، ووقعتها على الأذن أيضا ثقيلة، حدث العاقل بما لا يعقل فإن صدقك فلا عقل له.

انظروا حولكم فالكويت لم تتغير فهي مثلما عهدناها، ولكن الناس تغيروا وتبدلت طباعهم، وتغيرت مفاهيمهم للحياة ولا أعني كل الناس، وقد ظهر واضحا ضعف الوطنية ليس هذا فقط، بل أطلت علينا برأسها القبلية المقيتة والمذهبية والحزبية والدولة يقظة لهذه الأمور التي لم نعهدها في السابق. ومن المؤسف أيضا أن المادة طغت على النفوس فصارت الناس تقاس بما تملك من مال، لا بأخلاقها وسلوكها الحسن، لقد تغير وتجرا بعضهم على بعض، وأصبح بعضهم يكيل لبعض الاتهامات في أساليب سوقية ركيكة، وانتشرت الإشاعات والأكاذيب انتشارا واسعا في مجتمعنا وأصبحت مواقع التواصل معول هدم، وافة تنخر في جسد الوطن، ونحن نعلم أنها أخطر من الوياه، إننا فالتغيير في طباع الناس ولا ذنب للكويت في هذا الأمر، فلنحافظ على وطننا ونترك عنا الأقاويل التي لا تجلب لنا سوى التفرقة، ولله در المهلب بن أبي صفرة حيث يقول:

تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسرا

وإذا افترقن تكسرت أفرادا

كونوا جميعا يا بني إذا اعترى

خطب ولا تفرقوا أحادا

ودمتم سالمين.

الموقف السياسي



عبدالمحسن محمد الحسيني

مبرة صباح الأحمد بمدينة القدس

تقديرا لدور سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، رحمه الله، في دعم الشعب الفلسطيني وتأكيد العروبة القدس قدم صاحب السمو الأمير تركي الفيصل آل سعود وثيقة ملكية مبرة الشيخ صباح الأحمد الصباح في مدينة القدس والتي قام بها أبناء القدس عرفانا لجميل الشيخ صباح الأحمد الصباح والكويت.

لا شك أن إنشاء مبرة صباح الأحمد في القدس يعزز التمسك العربي بعروبة القدس، لقد كان لسمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، عدسة مواقف وطنية وعروبية للشعب الفلسطيني.

ولا بد أن يتواصل الدعم العربي للشعب الفلسطيني والدفاع عن القدس للتأكيد على تمسكنا بعروبتها وكونها ذات أهمية للعالمين العربي والإسلامي، فمدينة القدس تضم المسجد الأقصى الذي منه بدأ معراج الرسول الكريم ﷺ إلى السموات ولقاء ربه، كذلك يضم القدس الصخرة التي منها عرج الرسول ﷺ إلى السموات العلى، لا بد أن تتواصل عمليات دعم أهالي القدس حتى نشعرهم بوقوف الشعوب العربية والإسلامية إلى جانبهم لدعم صمودهم ونضالهم للمحافظة على عروبة القدس، والدول العربية والإسلامية عليهم مواصلة مساندة أهل القدس والمحافظة على عروبة وإسلامية القدس، وكنت أن زرت مدينة القدس ووصلت مع المصلين من أهالي القدس في المسجد الأقصى الذي صلى فيه الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام وأم بصلاة الجمعة أتياء الله عليهم السلام، لقد شعرت من خلال لقااتي أهالي القدس بفرحتهم بزيارة إخوانهم العرب، إنهم سعداء بزيارة العرب والمسلمين لمدينتهم.. إن دعمناهم نابع من تعلقهم بانتمائهم للعروبة والتأكيد على عروبة مدينة القدس.

وكما أشار رئيس غرفة تجارة الكويت محمد الصقر إلى «إن القضية الفلسطينية وقضية القدس هي قضية عقيدة وانتماء بالنسبة للشعب الكويتي وإنها قضية إنسانية وأخلاقية بل وقضية وطنية بقدر ما هي قضية فلسطينية وعربية».

إنها كلمات من مواطن كويتي يعبر عما يختلج نفوس أهل الكويت وتمسكهم بعروبة القدس، لا بد أن نتطلع مساهمات الدول العربية والإسلامية ودعمهم للشعب الفلسطيني ودعم صمودهم للدفاع عن القدس الشريف، وكان من المفروض أن تسعى المملكة الأردنية الهاشمية لأن تتمسك بحقها بمدينة القدس والضفة الغربية من فلسطين، فقد كانت القدس مدينة تتبع الأردن وكانت هناك لجنة عليا لمدينة القدس لا بد أن تسعى الأردن للمطالبة بمدينة القدس التي كانت تابعة للمملكة الأردنية قبل حرب 1967.

وأخيرا لا بد أن نجني إنجازات الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الذي كرس جلَّ جهوده السياسية لدعم نضال وصمود الشعب الفلسطيني، لقد أكد الأمير الراحل على موقف الكويت القومي تجاه القضية الفلسطينية، فقد وقعت العلاقات تناصر القضية الفلسطينية وتساندها في كل الحافل ولم تبخل بال دعم المادي للشعب الفلسطيني الشقيق، والكويت مارالت وبعد الاحتلال العراقي تواصل دعمها المستمر للشعب الفلسطيني، ولم تتأثر بمواقف ياسر عرفات الذي ساند صدام حسين في احتلاله للكويت.

من أقوال سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد، طيب الله ثراه: «إن أعظم إنجاز استطاعت الانتفاضة الفلسطينية بصمودها أن تحققه هو أنها سلطت اصدق الأضواء أمام الرأي العام العالمي على خرافة التقديمية الإسرائيلية وديموقراطيتها وأكدت الهوية الفلسطينية فوق أرضها، وبايدي أبنائها. هوية أقوى من القهر وتستعصي على الشتات والذوبان، فهي طهارة القدس وصلابة الصخرة المنشرة وهدى المرسلين». والله الموفق.

واصل سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد التوفان، حفظه الله، جولاته التقفدية بزيارة مفاجئة للمستشفى ومستشفى مبارك، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 30/8/2022، موجها رسالته إلى جميع القياديين بضرورة النزول إلى الشعب والتقرب منهم وكسر الحواجز بينهم ليصلوا إلى هموم المواطن ومعاتاته والتعرف على مشاكله والتخفيف من آهاته والمساهمة في حل جميع مشاكله، مؤكدا أن الأمر في غاية السهولة، فهو لا يتطلب سوى ربع ساعة من الوقت مرتين في الأسبوع، فهذه الدقائق ستحل جميع مشاكل المواطن، وستحرك المسؤول حسب القوانين لإيجاد مخرج لكل أزمة يمر بها المواطن.

النواف في جميع مدارسها: وهنا يأتي دور التربويين في توثيق هذه الزيارات المفاجئة لسمو رئيس مجلس الوزراء دون الحاجة إلى مناهج وهمية

تطوير التعليم



د. دنورة المليفي

النواف أول صفحة في جميع مناهجنا

تستنزف المال العام، فقط كل ما نتحمله أن يجلس كل معلم هذه الزيارات بأول صفحة في مناهجنا في جميع المراحل الدراسية وتكون المادة شفهية بأن يفتح المعلمون الحوار مع التلاميذ والطلاب للتحديث والتعليق على هذه الزيارات المفاجئة

لسمو من أجل الكويت ومن أجل المواطن الكويتي، فنحن لا ننتظر لجان التأليف ولا ننتظر الموجهين،

آلم وأمل



د. هند الشومر

حتششبوت والأدوية المغشوشة

ونكر التقرير أنواعا متعددة من تلك الأدوية التي تم الإبلاغ عنها ضمن برامج المنظمة والتي صنفت كأدوية مغشوشة ومن بينها مضادات حيوية وأدوية للقلب وأدوية للسرطان، ودعا هذا التقرير إلى التصدي لهذه المشكلة من خلال سلسلة من الإجراءات الرقابية والتي تضع السلطات المختصة بالدواء

والصحة أمام هذا التحدي الذي ترجع جذوره إلى عهد الملكة حتششبوت إلى ما قبل الميلاد.

وإنني أدعو الإخوة المختصين إلى الاهتمام بهذه المشكلة وأن تكون أولوية، فلا جدوى من إنشاء المستشفيات الحديثة وتوظيف الأطباء والهيئات المساندة ورسد الميزانيات بينما نجد الأدوية

المفاجئة لسموه، فلعل هذا الحوار العفوي الشفهي يكون درسا راسخا في حياة الطالب يوثقه في ذاكرته وفي ضميره، وسيحدّث أحفاده مستقبلا عن هذا الدرس الأول عندما فتحت المدرسة أبوابها للعام الجديد 2022.

نعم سيحدّث أحفاده عن هذا الدرس الذي تعلم منه كيف يكون الإصلاح فهو ليس أمرا تعجيزيا، بل يتمثل في الاقتراب من الشعب والتعرف على همومه والتعامل بالعدالة والسواسية بعيدا عن الوساطة، فال مواطن الكويتي كفل له الدستور والقانون جميع حقوقه. **التوثيق ناهيا:** يأتي دور الموجهين في توثيق هذه الزيارات المفاجئة لسموه في جميع مناهجنا الدراسية لجميع المراحل من مرحلة رياض الأطفال حتى الثانوية العامة، علما بأن مرحلة الطفولة هي أهم مرحلة لغرس القيم وأهمها الأخلاقي والإصلاح.

المغشوشة والمتدنية النوعية تُغرت في نظام وإجراءات تداول الأدوية، ومن بينها التسويق بالمواقع الإلكترونية وبمسميات تجذب كبار السن والمراهقين، بالإضافة إلى ضعف الرقابة عند المنافذ والأساليب المتعددة وغير الأخلاقية للتسويق غير المسؤول.

واعتقد أن التوعية أمام تحد كبير في هذا الموضوع الهام الذي يمس الأمن الصحي، ويلقي بتداعياته السلبية على الحياة والصحة والاقتصاد، والأمل أن نتعلم من ملكة مصر ونخصص الفرق اللازمة للرقابة الصارمة دون مجاملات.

ومن حق المجتمع أن تصل إليه المعلومات أولا بأول عن جهود الرقابة وإنجازاتها ومدى فعالية التجمعات والمبادرات الدولية ومشاركتنا معها للتصدي لتلك المشكلة ضمن الخطط والبرامج الصحية.

م.36



د.عبدالهادي عبدالحميد الصالح

a.salleh@yahoo.com

بو قحطان من مخيم النشاط إلى مجلس الأمة

كان يقدم برنامجا حواريا من تلفزيون الكويت عن جمعية الخريجين، يحمل أفكارا ليبرالية، رغم أنه من أسرة متدينية، المرتبطة بمسجد أخواله آل الزبيدي الكرام، قبل أن يتأثر بأشطة مسجد الفقي مع زميله منذ الثانوية عبدالمحسن جمال أواخر الستينيات، فأصبحا من شبابها المتميزين.

كانت ضمن الأنشطة «مخيم النشاط» في فترة الربيع في وادي أم الرمم شمال الكويت. اسم المخيم مقتبس من الكاريكاتير «قهوة النشاط» المستمر في المجلة المصرية الساخرة «روز اليوسف»، حيث الكسل والانبساط والاسترخاء اللذيذ، ففي الليل يجلو القاء مع حفل الشواء بحضور جملة منتقاة من الضيوف، الأمر الذي أسس بلا تخطيط علاقات اجتماعية متنامية، مما مهد إلى نجاح الحملات الانتخابية فيما بعد.

كان يعيش الهموم السياسية فأسسوا «ديوانية الشباب» في الضاحية في منزل المرحوم حسين اليوسف، وكان بو قحطان هو المنسق بينها وبين شباب مسجد الفقي الذين اقتحموا المجال السياسي من خارج المسجد، وخاصة إبان احتقان البلاد بقضايا المساس بالجزريات والمبادئ الدستورية، فقاموا المتسرد على الأوضاع السائدة التي كانت تحت الوجةاء الكرام التقنيين، وبدأوا التكي مع المجلس البلدي فجاجوا منافسهم بفوز ساحق للمرحوم حسن حبيب السلطان عام 1980م، مما شجعهم على اقتحام عضوية مجلس الأمة، فادهمشوا الحكومة بفوزهم الثغوي المبهز: المرحوم م.ناصر صرخوه، عبد الحسن جمال وسيد عدنان عبدالصمد، فذشوا بذلك حقبة جديدة من الشباب الوطني الإسلامي، وكان عليهم مؤسسيا وليس من منطلق خواطر فردية، فتأسست غرفة تدرس معهم وتخطط لهم المواقف، لدعمهم داخل وخارج مجلس الأمة، بعضوية ثلة من المخلصين أمثال محمد خضير حبيب (بو مصعب) وحبيب النقي وحسين بارون وغيرهم، رحمهم الله وأطفال في عمر الباقي، أمثال العم سيد علي الطبطبائي، مما شجع الثلاثة ليواجهوا منفردين بشجاعة رفض القرض العراقي الذي طلبه الطاغية صدام أثناء حربه ضد جمهورية إيران الإسلامية، معرضين أرواحهم للأخطار، لتنهال عليهم الاتهامات بالعمالة والجوسية والخيانة، قبل أن يصحو الشعب الكويتي على فجيحة غزو صدام للكويت سنة 1990م، ليكون سيد عدنان عبدالصمد الصيد الثمين المفقود الذي كان يبحث عنه أزام صدام من بيت إلى بيت، ومن شارع إلى شارع، وكادوا أن يقبضوا عليه، لولا أن طمس الله على جنودهم في أحد «السيطرات»، فقال له تفضل بو قحطان!

وتتوالى عضويته في مجالس الأمة، إنجازاته شاهدة على وطنيته وحرصه على المال العام، ويمثل ما أحبه الأكثرية، كان هناك من كره مواقفه الصريحة واتهم بالتشدد، إما إشفاقا عليه، أو تهديدا لمصالحهم. مثلما اختلفنا نحن مع بشدة في تجمع «الانتلاف الإسلامي الوطني» بعد التحرير، وكذلك عند تأسيس الوقف الجعفري، ولكن لا أحد يشك بנظافة يده ولسانه، ومخافته لله تعالى، ولذلك سرعان ما عادت القلوب بيننا إلى التالف الأخوي.

شخصيا لا أؤمن بنضب عطائه، فالإنسان الهادف العامل لوجه الله لا يعرف التقاعد، ولا الكلل ولا الملل، ما دامت القدرات الشخصية طيبة، ولكن المحبين أشفقوا عليه من الخذلان بدلا من التكريم اللائق بمثل الإنجازات المعلقة لسيد المجلس المخضرم الأخ الفاضل سيد عدنان عبدالصمد «بو حسين»، أطال الله عمره، وأعماركم. (انظر التفاصيل في كتابنا «فتية مسجد الفقي منذ 1967، صدر 2021).

أقربادين



حسن أنور الرميض

دواء دون أضرار

الدواء دون أضرار «Medication without harm» هو شعار حملة منظمة الصحة العالمية لهذا العام، والتي تبدأ بتاريخ 17 سبتمبر الجاري، وهي حملة معنية برفع مستوى التوعية بشأن استخدام الدواء بشكل آمن مع تقليل فرصة حدوث أي مضاعفات خطيرة مرتبطة باستخدام الدواء.

أعلن عن هذا الشعار في مؤتمر القمة الوزاري العالمي الذي أقيم في ألمانيا عام 2017م بشأن «سلامة المرضى»، وتهدف الحملة إلى تقليل حدوث أضرار جسيمة لاستخدام الدواء على نطاق العالم في السنوات الخمس المقبلة.

تكلف أخطاء الدواء سنويا ما يقارب 42 مليار دولار كما تشير التقارير العالمية، وأخطاء الدواوة ليست محكورة في جهة طبية معينة، بل كل النظام الطبي مسؤول عن مثل هذه الأخطاء التي قد تكون جسيمة وكارثية في كثير من الأوقات، تحتاج إلى تعاون كل نظم الدواوة مع بعضها البعض مع المرضى والمجتمع بشكل عام حتى تحقق أفضل رعاية طبية ونخرج بأقل ضرر على استخدام العلاج. اتبع هذه الخطوات عند استخدام الدواء بشكل آمن:

- 1 - عند استلامك للدواء اسأل الصيدلي عن اسم الدواء ودواعي الاستعمال.
- 2 - اسأل الصيدلي عن طريقة الاستعمال الصحيحة من ورائها؟
- 3 - أخبر الصيدلاني إذا كنت تتناول دواء آخر.
- 4 - ما مدة استعمال العلاج؟
- 5 - متى يجب عليك إيقاف الدواء.

للأعمال الجليلة ولكل من يقدم لهذا

الوطن خدمات جليلة ويسعى إلى تقدمه وازدهاره، وقد يقول قائل إنه لا سبيل لتحقيق هذا الطلب، ولكن نقول ما الذي يمنع من ذلك؟ ونقول ونؤكد أن السبيل لتحقيق هذا المبدأ هو تفعيل الدستور والعمل بما جاء فيه وليس مجرد قوانين توضع بالدستور ولا تنفذ، وأيضا السبيل لتحقيق ذلك هو أن نقتدى بالدول المتقدمة التي سبقتنا بذلك والتي تسعى إلى تقدم شعوبها بتحقيق مبدأ العدالة والمساواة بين جميع مواطنيها وكفالة حقوق كل من يعيش على أرضها.

والسؤال الذي يطرح نفسه مثل هؤلاء المرشحين الذين يحملون شعار العنصرية تحت غطاء المطالبة بالهوية الوطنية.

لما الهدف بالتمسك بهذه الشعارات العنصرية وماذا تريدون من ورائها؟ وهل هذه العنصرية تحقق التقدم والإزهار لوطننا؟ ودمتم سالمين.

بيت القصيد



عبد الهادي وسام الأصة العجمي

«ربع» أنا اعترض إذا أنا موجود!

يهاجمون شعبا بكامله. الانتقاد وتعدد الآراء أمر صحي سياسي وإيجابي، لكن متى ننقذ ومساءذاً ننقذ هذا ما يجب علينا التفكير فيه حينما يتم التعامل مع الشأن العام للدولة، ولكن لأن البعض لا يدركون قيمة الكلمة فإنهم يتقوهون بأشياء لا يدركون تأثيرها على الآخرين، ولعل جميعنا قد وصلنا إلى مسامعنا الكلمة الشهيرة

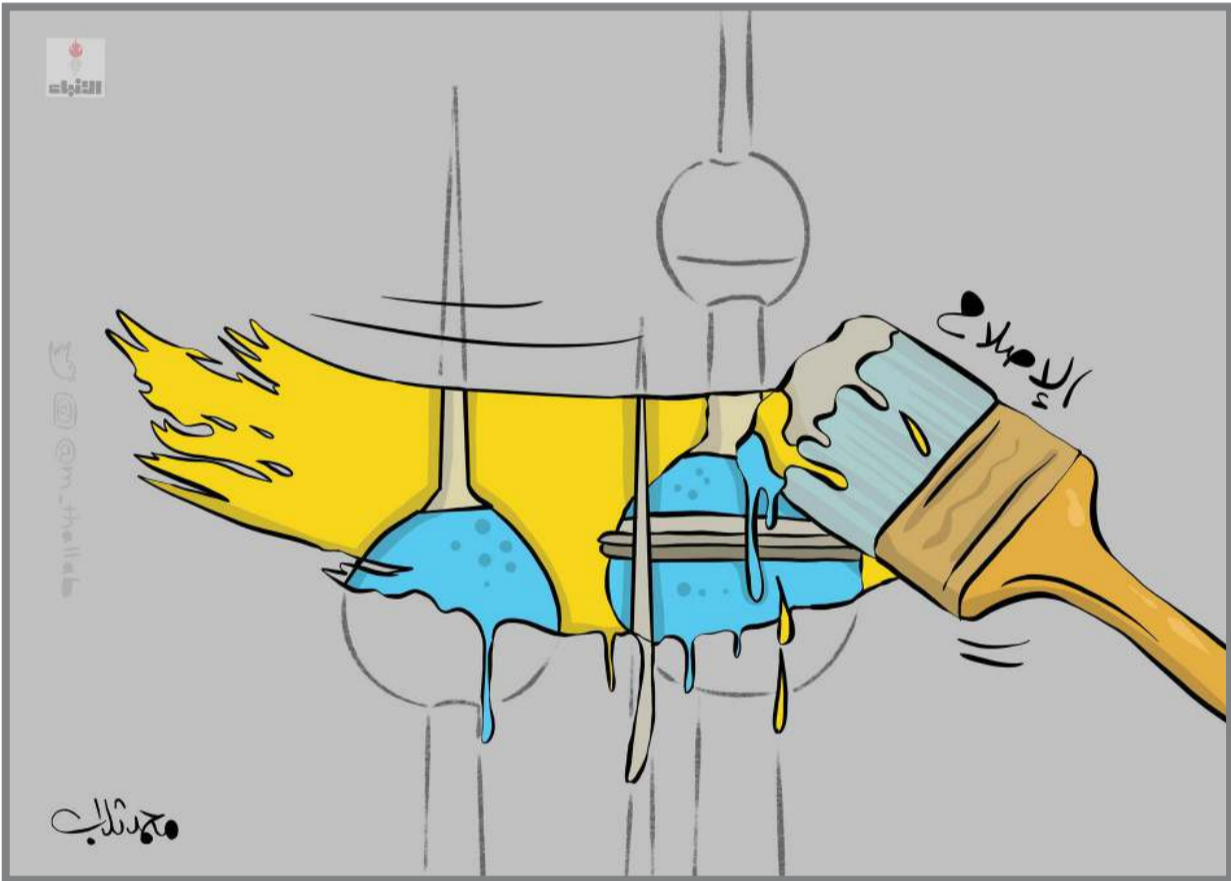
زهرة الأمار ليس



صباح العنزي

شعار الهوية الوطنية

فالكويت وطن جميع الكويتيين من جميع الأطياف والتوجهات ولا تقتصر على فئة دون أخرى، ولا نقبل بأن يتلفظ هؤلاء القلة بمثل هذه الشعارات الباطلة التي تهدف إلى بث التفرقة وزعزعة أواصر المحبة والأخوة بين أبناء الشعب الكويتي، ونرفض ونسقط كل من يحمل هذه النزعة العنصرية، وتتكاتف وتكون صفا واحدا في وجه مثل هؤلاء الشرذمة الذين تنشر مثل هذه الشعارات، فالكويت أم كل من ولد على أرضها وتنفس من



بيت القصيد



عبد الهادي وسام الأصة العجمي

«ربع» أنا اعترض إذا أنا موجود!

يهاجمون شعبا بكامله. الانتقاد وتعدد الآراء أمر صحي سياسي وإيجابي، لكن متى ننقذ ومساءذاً ننقذ هذا ما يجب علينا التفكير فيه حينما يتم التعامل مع الشأن العام للدولة، ولكن لأن البعض لا يدركون قيمة الكلمة فإنهم يتقوهون بأشياء لا يدركون تأثيرها على الآخرين، ولعل جميعنا قد وصلنا إلى مسامعنا الكلمة الشهيرة

زهرة الأمار ليس



صباح العنزي

شعار الهوية الوطنية

فالكويت وطن جميع الكويتيين من جميع الأطياف والتوجهات ولا تقتصر على فئة دون أخرى، ولا نقبل بأن يتلفظ هؤلاء القلة بمثل هذه الشعارات الباطلة التي تهدف إلى بث التفرقة وزعزعة أواصر المحبة والأخوة بين أبناء الشعب الكويتي، ونرفض ونسقط كل من يحمل هذه النزعة العنصرية، وتتكاتف وتكون صفا واحدا في وجه مثل هؤلاء الشرذمة الذين تنشر مثل هذه الشعارات، فالكويت أم كل من ولد على أرضها وتنفس من